

الجبال والاهر تدب عنده وان كان عدو الاله الكمال تخار لوصا
 ومجدا وفاح عبر اوندنا
 هطاً ولان وحكم ولاهوا وحلم ولاعجز وعز ولاكبر
 وموتني المضل عصامي عريتي وله عذب شرب نتا بين الغذيب
 والعتيق وانا وان امره فقد سمحت اخاه عليا ورايته وقد زعم
 انه مكانا عليا فترت بصحبتة وقد طافت وفود الامال حول الكعبة
 بحالذي الاضي كانوا في الجياه وهم بعد الممان جمال الكتب والسير
 حتى شعر قوله
 فجان لهقه ذالمع وعينه الكحل حارت فيها الالباب
 منوادها اسودها وبياضها كيباضها ودخانها الاهداب
 قال ابو منصور الجواليقي الفخجان معرب وصوابه فخجان
 وفيه تطر ونسبته الدخان بالاهداب نسبة بديع وقيل
 لهيب الخجين بد العيني هو يولي عليه كالفراس
 فاحرقه نضار عليه خالا وهما اثر الاخوان على الخواص
 وسئل في الحسن قول الصوري
 مجرد طاف بها القمان ابدع في صنعتهما الزمان
 كانا فيما حكى العتيان نوارها ونارها الدخان

في بركة حصارها بغير ان اذا تبدت حزن المرجبان
 وسرت للجبوب والاردان وقلت بينهما من ارجوزه
 لله ما احسنها من بحيرة اناسها طيبة معطرة
 كانها ورجها طياب نرجسة من فونها صياب
 وعلي هذا الاهداب انظر غولي في ميلع ليس فزوة سمور
 وطيب من السمور ليس فزوة وما سكا هزت صبا صورا
 ولولا عيون الناس من دهشة تخلق اهدابا فتحسها فردا
 وليست حنا الفنايات
 فتوة لاصداغ فيها وقيتها ما ينزل الصداغ بغير سترخ
 صين من صين مسكها ثم حاكها لسا في بياض شعري لوج
 ليل وصل صبح لتاجيب طاب فها عيونها والصبح
 وللاستاذ سيدي محمد البكري
 انا العشوقة السمور واهلي في العناجين
 وعود الذي طيب وذكر في شعاع في الصين
 وكتب جمال الدين للفطيم المكي يهينه بشهر رمضان
 باشيخ اهل العلم في ام التزا رمضان هل بهما لوصف
 فتنى زهدا ان ذاك اصحت هي اشرف في الشرف في اشرف